ما كان في حمى كليب
وكم لي من ايام لهو تصرمت ولم يبق منها غير ذكر لمستبقي
سقى الله اياما حسانا كأنها بسرعة ما مرت وميض من البرق
وقد كانت الايام اذ ذاك تمد على رواقها والسعادة ترمي نطاقها
والاقبال يخدم ركابي فقلب الدهر لي المجن وجهز لي جيوش المحن
فكان ما كنت فيه من النعيم سحاب همع ثم تقشع او سراب لمع
ثم تقطع او ظل امتد ثم ارتد او خيال طرق ثم انطلق او بنات
نجم ثم انصرم او نجم لاح ثم راح او نار شبت ثم خبت او ريح عصفت
ثم انصرمت وهكذا كل نعيم في هذه الدار ما جاء الا معه عصا التسيار
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
فاسئل الله تعالى توفيقي لما هو الاحرى ويرزقنا العفو والعافية
في الاولى والاخرى قد قرأ على حضرة الوالد لا زال في خير متزايد
الاخ المحفوظ السيد عبد الباقي افندي حفظه المعيد المبدي المقاصد النووية
وذلك قبل ان يبلغ من سنه ما بين الدفتين الامنية واستمعت
انا عليه بعيد ما حل عنه بند قماط الطفولية فحين اتمامها اجاز لها
وكتب ما هو حري ان يكتب بماء الذهب ما نصه
بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن اجاز طالبيه باعلى المقاصد و
من عليهم من بحر احسانه باعلى الفرائد وصلوة وسلاما على سيدنا
وسيدنا محمد الحائز غاية الكمال والفائز بنهاية الجمال وبعد فقد
قرأ علي ولدي ومن هو بمنزلة روحي من جسدي السيد عبد الباقي
وقاه

وقاه الله تعالى وافية كواقية الوليد ودفاه علما وعملا اعلى المراقي مقاصد شيخ
الاسلام وامام العلماء الاعلام ولي الله تعالى بلا نزاع ومحرر مذهب الشافعي
رضي الله تعالى عنه بلا دفاع محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي
تغمده الله تعالى برحمته وحشره مع صفوة صفوته فاجزته بها وبسائر مؤلفاته
كما اجازني بذلك مشايخي اسكنهم الله فسيح جنانه وكذا اجزت اخاه قرة
عيني السيد نعمان حرسه الرحمن وانا ارويها جميعها عن جماعة فخام وعلماء
اعلام منهم محدث دمشق الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري عليه الرحمة
عن والده الشيخ محمد عن والده الشيخ عبد الرحمن عن المسند محمد بن احمد
عقيلة عن ابي الاسرار الحسن بن علي العجيمي عن النجم محمد المغربي عن والده البدر
محمد عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي عن شيخ الاسلام علم الدين
البلقيني عن ابي اسحق ابرهيم بن احمد التنوخي عن الشيخ علاء الدين علي بن
ابرهيم العطار عن مؤلفها الامام الرباني محيي الدين يحيى بن شرف الدين
النواوي عليه الرحمة وانا اوصي ولدي المجازين بتقوى الله تعالى في السراء والضراء
والسر والعلن وبالتواضع للفقراء وطلبة العلم ومعاملة كل احد بالخلق
الحسن وبان لا يعتمد في شيء من مقاصدهما وان قل الا على الله ربهما عز وجل
واحمد الله تعالى على افضاله واصلي واسلم على سيدنا محمد وآله ١٢٣٣
وكتب ابو الثناء شهاب الدين محمود بن السيد عبد الله ابن السيد محمود غفر لهم امين
في ذيلها ما نصه وقد اجزت ولدي الاكبر السيد عبد الله نحو ذلك
بل اجزت جميع اولادي بجميع ما يجوز لي روايته وبجميع مصنفاتي ايضا
وساكتب لهم ان شاء الله تعالى في ذلك اجازة منيفة بعبارة لطيفة والله تعالى الموفق

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)